مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المجلد (١)، العدد (١)، ص ص ١١٧-١٤٨ (يناير ٢٠٠٨م /محرم ١٤٢٩هـ)

دراسة اتجاهات المعلمات في التعليم العام نحو تطبيق التعلم الإلكتروني (*e-learning*)

محمد بن إبراهيم الشويعي

قسم التربية وعلم النفس، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، جامعة القصيم

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمات في التعليم العام نحو تطبيق التعلم الإلكتروني (*e-learning*) في العملية التعليمية، بالإضافة إلى التعرف على بعض المتغيرات (طبيعة العمل، المستوى التعليمي، إمكانات وأجهزة الحاسب الآلي، نوع المبنى المدرسي، المرحلة التعليمية، والتخصص) وأعد الباحث إستبانه مكونة من ٣٧ بنداً لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتم توزيعها على عينة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة القصيم التعليمية (بنات). وقد بلغت العينة المستهدفة بالدراسة ١٨٨ معلمة وإدارية، وقد استخدمت أساليب إحصائية (التكرارات، المتوسطات الحسابية، ت، تحليل التباين أحادي الاتجاه) في تحليل البيانات للتوصل إلى نتائج الدراسة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن جميع المستهدفات في الدراسة لديهن اتجاه ايجابي نحو أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. ولا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه المعلمات والإداريات نحو أهمية الخدمات التي يقدمها التعليم الإلكتروني في مجال العملية التعليمية بحسب المتغيرات التالية: طبيعة العمل، المستوى التعليمي، إمكانات وأجهزة الحاسب الآلي، نوع المبنى المدرسي، المرحلة التعليمية، والتخصص.

المقدمة

لم تمر على بني البشر ثورة تكنولوجية كما هي الآن. ولقد تنبأ بهذه الثورة عالم الاتصال الكندي مارشال (*Marshall Mcluhan*) حيث ذكر قبل أكثر من أربعة عقود أن العالم في طريقه لأن يكون قرية كونية واحدة (*Global Village*) بسبب كثرة استخدام البث التلفزيوني.[١]

لقد أثرت هذه الثورة التكنولوجية على النظم التربوية وأصبح لزامًا عليها تطوير برامجها لمواكبة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات حيث أصبح واضحًا انعكاس ذلك على العملية التعليمية. ولقد شقت هذه التكنولوجيا طريقها وبسرعة فائقة في ميدان التعليم لذا فقد أصبح لزامًا على العاملين في حقل التعليم – معلمين ومعلمات- توظيف هذا النوع من التكنولوجيا في المجال التعليمي، فالمعلومات الحديثة والمتطورة وطرق عرضها أثارت لدى المتعلم الدافعية والتشويق للتعلم الذاتي بل وأصبحت هذه المعلومات وطرق البحث عنها وتوظيفها أداة فاعلة نحو التعلم الإبداعي الهادف. [٢]

وبالنظر إلى التدفق المعرفي الهائل والتطور التقني الذي نشهده اليوم في وسائل الاتصال، والذي يعتبر التعليم الإلكتروني من أهمها فاعلية، وأسرعها انتشارا رغم حداثة ظهوره حيث يقدم جملة من الوسائط المتعددة من بريد الكتروني، وبرامج محادثة، ومواقع متخصصة ومن هذا المنطلق فقد أصبح استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه بحال من الأحوال، بل إن عدم استخدامها قد يعيق العملية التعليمية ويصمها بالتخلف. إن من بين أكثر البحوث والدراسات شيوعا فيما يتعلق بالمنظومة التكنولوجية، بحوث ودراسات تتناول الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في العملية التعليمية. لقد نظر كثير من الباحثين إلى تكنولوجيا التعليم – منذ زمن بعيد – باعتبارها أحد أهم الجوانب استحقاقا للبحث والدراسة وباعتبارها أحد أهم المجالات الهامة المؤثرة في عملية التعليم. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تعرضت لموضوع التعليم الإلكتروني تعتبر في بداياتها وذلك لاعتبار الموضوع حديثا لم تكتمل دراساته وبحوثه بعد. والحقيقة أنه بالبحث واستقراء الدراسات الخاصة بالتعليم الإلكتروني تبين قلة البحوث المفردة في موضوع الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني عدا بعض الدراسات التداخلية والتي هي من جانبها قليلة. لقد أشارت Waterhous إلى أن الجيل القادم من المتعلمين يتطلب مصادر تعلم متعددة ومتنوعة، وأن المعلومات الرقمية سوف تلعب دورا رئيسا وفاعلا في محتوى المقررات. وبناء على ذلك لا بد من تدريب الفئات المستخدمة من أساتذة وطلاب وإداريين على مهارات البحث الشبكي، وكيفية الإفادة من قواعد البيانات والمكتبات الرقمية. وقبل الدخول إلى العناصر المكونة للدراسة فإنه من الضروري تعريف القارئ ببعض المسائل النظرية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني. [٣]

الإطار النظري للدراسة

التعليم الإلكتروني المفهوم والتعريف

لقد كان لظهور التقنيات التعليمية الحديثة أثر كبير في تطوير العملية التعليمية وطرقها وأساليبها إذ لم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة والحقائق فقط، بل

تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر، وقادراً على صناعة حياة جديدة قائمة على السيادة لا التبعية وفق تعليم دينه ومجتمعه. [٤]

من هذا فقد حرصت كثير من المؤسسات التربوية والتعليمية على استخدام هذه التقنيات بما يحقق أهدافها، فظهرت كثير من الأساليب والطرق والوسائل الجديدة في التعليم، ومن ذلك ظهور التعليم الإلكتروني. فما هو التعليم الإلكتروني؟

على الرغم من أنه لا يوجد تعريف متفق عليه لمصطلح التعليم الإلكتروني إلا أنه يوجد العشرات من التعريفات ومنها:[٦,٥]:

يعرفه سالم (٢٠٠٤م) على أنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، الانترانت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد....) لتوفير بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم. [٧]

يعرّف العويد والحامد (١٤٢٤هـ) التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي الشبكة العالمية للمعلومات، وتُمَكّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. [٨]

ويعرفه الموسى (١٤٢٣هـ) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواءً كان من بعد أو في الفصل الدراسي؛ فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. [٩]

ويعرفه الراشد (١٤٢٣هـ) بأنه توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر، يكون لتقنيات التعليم التفاعلي من بعد دور أساسٌ فيها بحيث تعاد صياغة دور كل من المعلم والمتعلم. [١٠]

ويعرفه المحيسن وهاشم (١٤٢٣هـ) بأنه أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني وساحات الحوار والنقاش. [٤]

ويمكن تعريفه في هذه الدراسة على أنه: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام تقنيات الحاسب الآلي والانترنت والوسائط المتعددة لإحداث موقف تعليمي تفاعلي لتحقيق الأهداف التعليمية التي يطمح المجتمع إلى ظهورها لدى المتعلمين.

مراحل تطور التعليم الإلكتروني

أشار سالم (١٤٢٤هـ) إلى أن التعليم الإلكتروني مر بأربع مراحل وهي:

١- المرحلة الأولى قبل عام ١٩٨٣م

عصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

٢- المرحلة الثانية من عام ١٩٨٤م إلى عام ١٩٩٣م

عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.

٣- المرحلة الثالثة من عام ١٩٩٣م إلى عام ٢٠٠٠م

ظهور الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت"

٤- المرحلة الرابعة من عام ٢٠٠١م وما بعدها

الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما. [٧]

أنواع التعليم الإلكتروني

حدد (الموسى، والمبارك، ١٤٢٥هـ) [٦]، و(الرافعي، ١٤٢٣هـ) [١١]، و(الشهري، ١٤٢٣هـ) [١٢] أنواع التعليم الإلكتروني فيما يلي :

١- التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن Synchronous E-learning):

وتعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة. مثل المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية. من إيجابيات هذا النوع أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته.

٢- التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن Asynchronous E-learning)

وفيه يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، ويعتمد هذا التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس. ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملاءمة الأوقات له وبالجهد الذي يرغب في إعطائه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك. أما أهم السلبيات فهي عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة من الأستاذ أو المعلم إلاّ في وقت متأخر أو عند الانتهاء من الدورة أو البرنامج، كذلك يحتاج المتعلم (الطالب) دائمًا إلى تحفيز نفسه للدراسة، وذلك لأن معظم الدراسة انفرادية، مما يشعره بالعزلة.

فوائد استخدام التعليم الإلكتروني

حدد كل من (الموسى، والمبارك ، ١٤٢٥هـ) [٦]، و (الراشد، ١٤٢٤هـ) [١٠] فوائد استخدام التعليم الإلكتروني بما يلي :

زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة

وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل حلقات النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار والدردشة.

سهولة الوصول إلى المعلم

أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، وذلك مثلاً من خلال البريد الإلكتروني أو ساحات الحوار على الشبكة العالمية.

تناقل الخبرات التربوية

من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات، تمكن المعلمين والمدربين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية

فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها؛ ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط للدروس النموذجية والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.

توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع

هذه الميزة مفيدة للأشخاص الذين يرغبون التعليم في وقت معين أو الذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

سهولة وتعدد طرق تقييم الطالب

وفرت أدوات التقييم الفوري للمعلم طرقاً متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم

التعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقتاً كبيراً في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وتسجيل الحضور وتصحيح الاختبارات.

دواعي استخدام التعليم الإلكتروني

هناك عدة عوامل دعت إلى استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث يحدد كل من (الموسى، والمبارك، ١٤٢٥هـ) [٦]، و (العويد والحامد، ١٤٢٤هـ) [٨]، و(المبيريك، ١٤٢٣هـ) [١٣]، و(الراشد، ١٤٢٤هـ) [١٠]، و(النملة، ١٤٢٤هـ) [١٤]، و(عبدالمنعم، ٢٠٠٣م) [١٥]، و(الحجي، ١٤٢٣هـ) [١٦]و(الغراب، ٢٠٠٣م) [١٧]هذه العوامل بما يلي :

١-استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية والتي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.

٢-التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.

٣-مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام.

٤-تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات.

٥-أن الطالب يتعلم ويخطئ في جو من الخصوصية، كما أنه يمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير مناسبة.

٦-توسيع نطاق التعليم وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.

٧-التمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون الحاجة إلى ترك أعمالهم، إضافة إلى تعليم ربات البيوت مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.

٨-المرونة حيث يسهل تعديل وتحديث المحتوى التعليمي أو التدريبي.

٩-الاعتمادية حيث إن وسيلة إيصال التعليم متوافرة دائماً بدون انقطاع وبمستوى عالٍ من الجودة.

١٠-القدرة على تحديد مستوى المتعلم وإيصال المحتوى المناسب بدون التقيد بالمتعلمين الآخرين، بالإضافة إلى سهولة التعرف على المراحل السابقة التي اجتازها المتعلم.

١١-تغيير دور المعلم من الملقي والملقن والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.
١٢-سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على "الشبكة العالمية للمعلومات؛ بما يواكب خطط المؤسسات التعليمية ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية باهظة، كما هو الحال في تطوير البرامج على أقراص الليزر مثلاً.
١٣-تخطي جميع العقبات التي تحول دون وصول المادة العلمية (المناهج، والمراجع،...إلخ) إلى الطلاب في الأماكن النائية، بل ويتجاوز ذلك إلى خارج حدود الدول.
١٤-يشكل التعليم الإلكتروني حلاً يتسابق التربويون فيه لرأب الصدع الذي أحدثه التعليم من بعد والأخذ بما يمكن الأخذ به من التعليم المباشر.
١٥-تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية.

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني

يذكر كل من (الموسى، والمبارك، ١٢٤٢٥هـ) [٦]، و (العويد، والحامد، ١٤٢٤هـ) [٨] أن هناك بعضاً من العقبات والتي قد تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ومنها:

١- عدم تطوير المعايير الخاصة بالتعليم الإلكتروني والتي تسمح للجامعات والمدارس بإجراء التعديلات والتحديثات على المناهج والمقررات التعليمية التي تم شراؤها.
٢- عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم الإلكتروني بشكل فعال.
٣- الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة و سرعة الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات.
٤- الحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني.
٥- فقدان العامل الإنساني في التعليم.
٦- صعوبة التقويم .
٧- عدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية.
٨- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.
٩- ضعف استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
١٠- عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، والوقوف السلبي منه.
١١- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة.
١٢- اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على موقع التعليم الإلكتروني على الشبكة العالمية للمعلومات.
١٣- مشكلة التمويل حيث إن الاستثمار المبدئي لإنشاء شبكة المعرفة و تجهيز المدارس والجامعات بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات العربية اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحدياً حقيقياً.
١٤- العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار وتحد من انتشاره.

التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني

يرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة ، وقد حدد (الخطيب، ١٤٢٤هـ) [١٨]، و(العجب، ١٤٢٤هـ) [١٩] و (الموسى، والمبارك، ١٤٢٥هـ) [٦]، و (المحيسن، وهاشم، ١٤٢٣هـ) [٤] بعضاً من هذه المصادر ومنها :

القرص المدمج – CD

ويتم فيها تجهيز المناهج الدراسية، وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، فيمكن أن تستخدم كفلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت لمدة ساعة واحدة، أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما، أو المزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة)، كما توفر هذه التقنية للمعلمين والمتعلمين أبعاد إضافية لدور التقنية في التعليم من أهمها أن كل جزئية من النص يمكن الوصول إليها في زمن قصير لا يتعدى الثواني.

الشبكة الداخلية Intranet

حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها البعض، بحيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطاً تعليمياً أو واجباً منزلياً، ويطلب من الطلاب تنفيذه وإرساله مرة أخرى إلى جهازه.

الشبكة العالمية للمعلومات The Internet

حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد، فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال بها، كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاحاً لطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تتبعها المؤسسة.

مؤتمرات الفيديو Video Conferences

تربط هذه التقنية المشرفين والمختصين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفازية عالية القدرة، ويستطيع كل طالب متواجد بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي مع مادته العلمية؛ كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وحوارات مع المشرف (أي توفر عملية التفاعل) وهنا تكون التقنية شبيهة بالتعليم الصفي باستثناء أن المتعلمين يتواجدون في أماكن متفرقة ومتباعدة، وتمكّن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورةً وصوتاً) في تحقيق أهداف التعليم من بعد وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم، وهي بذلك تضمن تحقيق غرضين هما: توسيع الوصول لمراكز مصادر المعلومات والثاني تسهيل التعاون بين الدارسين وتبادل الخبرات مما يعجل بعملية التعليم.

المؤتمرات الصوتية Audio conferences

تعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأبسط نظاماً ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح، وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث(المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة.

الفيديو التفاعلي Interactive video

تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو. أهم ما يميز هذه التقنية إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم / المدرب.

برامج القمر الصناعي Satellite programs

في هذه التقنية يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات، مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم، ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية. وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم، لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

الفصول الافتراضية Virtual classroom

هنالك مسميات أخرى لهذه الفصول فهنالك من يسميها بالفصول الإلكترونية والفصول الذكية وفصول الشبكة العالمية للمعلومات والفصول التخيلية والفصول الافتراضية، وفيما يلي بعض التعريفات التي وردت حول الفصول الافتراضية :

١-هي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب، ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تتقيد بزمان أو مكان، وعن طريقها يتم "استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية .... بحيث يكون الطالب في مركز التعلم، وسيتعلم من أجل الفهم والاستيعاب ". (فالاوسكاس و إرتل، ٢٠٠٠م، كتاب ترجمه عبدالرزاق مصطفى يونس) [٢٠]

٢-هي أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت و الصورة من خلال عرض كامل للمحتوى (المحتوى التعليمي للفصل التخيلي) على الهواء مباشرة من خلال الشبكة الداخلية الخاصة بوزارة التربية والتعليم أو الشبكة العالمية للمعلومات من خلال مناقشات تفاعلية بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة بعضهم بعض و بين المدارس المختلفة، وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل التزامني "Synchronous". وأهم عناصرها هو نظام الفصل التخيلي.

نظام إدارة المحتوى والتعلم Learning and Content Management System (LCMS)

يعرفه مندورة،(١٤٢٥هـ) بأنه: "حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدرب عليه، وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعلم، وتعمل هذه النظم في العادة على الإنترنت، وإن كان من الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية".

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المستوى السائد لاتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في ضوء متغيرات تشمل طبيعة العمل، والمستوى

التعليمي، وإمكانات الحاسب الآلي في المدرسة، ونوع المبنى المدرسي، والمرحلة الدراسية، والتخصص..

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من موضوعها، حيث أنها تبحث في أحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة في مجال التعليم وهو التعليم الإلكتروني حيث إن هذه التقنية يمكن أن تقدم حلولا منطقية وعملية لكثير من مشكلات نظمنا التعليمية. بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية تتناول أهم مجال من مجالات الحياة وهو العملية التعليمية. كما تكمن أهمية هذه الدراسة بأن التعليم الإلكتروني سيكون استخدامه في العملية التعليمية أمراً ملحا فلا بد من الاستعداد له، ولذا فان هذه الدراسة بدورها يمكن أن تسهم في استشراف آراء مجموعة من المعلمات حول هذا الموضوع. ويأمل الباحث أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير التعليم الإلكتروني في التعليم العام.

مصطلحات الدراسة

ورد في الدراسة الحالية عدد من المصطلحات التي يرى الباحث ضرورة تعريفها وهي:

التعليم الإلكتروني E-learning (الشبكي)

أورد كثير من الباحثين تعريفات مختلفة للتعليم الإلكتروني، فقد عرفه الموسى، والمبارك (٢٠٠٥) بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، واليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة". [٦]

الاتجاه Attitude

يعرف الاتجاه بشكل عام على أنه " مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع جدلي معين". (صالح، ١٩٧٢) [٢٢]

ويذكر الساعي (٢٠٠٢) عن كل من (Coover&Delcourt,1992) أن قياس الاتجاه يرتبط بدراسة المنظور الشخصي للفرد حيث يشمل الطريقة التي يفكر ويعبر بها عن انفعالاته النفسية بالنسبة إلى فكرة أو شخص أو شيء، فالاتجاهات هي التقييم المفضل أو غير المفضل لدى الفرد للشيء المستهدف. [٢٣]

أما الاتجاه نحو الكمبيوتر فهو عبارة عن مجموعة من الاعتقادات المرتبطة باستخدام الكمبيوتر والتي تحدد شعور الفرد وتشد انتباهه نحو الكمبيوتر أو تجعله منبهرا به أو نافرا منه. [٢٤]

من خلال التعريفات السابقة يمكن صياغة تعريف مقترح لموضوع الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في الدراسة الحالية بأنه عملية تقويم الاستعدادات وشعور المعلمة نحو التعليم الإلكتروني قبولا أو رفضا، سلبا أو إيجابا، وتحديد ذلك بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالعينة المستهدفة والمكونة من المعلمات بمدارس التعليم العام للبنات في منطقة القصيم التعليمية في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهن ١٨٨ معلمة. كما تتحدد بالاستبانة المصممة لهذه الدراسة.

الدراسات السابقة

يمكن القول بأن التعليم الإلكتروني من مواضيع الساعة ولقد نشطت في هذه السنوات البحوث والدراسات المتعلقة بدور التكنولوجيا في العملية التعليمية، وكذلك أثر هذه التكنولوجيا في الميدان التعليمي، لقد أشار (Kozma, 1994) إلى أثر تكنولوجيا الحاسب والفيديو في التعليم وأن لهما أثرا بارزا في التحصيل العلمي [٢٥]. لقد أيدت كثير من الدراسات الحديثة رأي Kozma فلقد ذكر (Felder, 2001) بأنه تتبع إحصائيا مئات الدراسات التي بينت أن استخدام تكنولوجيا التعلم الشبكي له أثر ايجابي على التحصيل العلمي للمستخدمين مقارنة بالتعليم التقليدي [٢٦]، حيث أشار (Kearsley, 2000)إلى أن التعلم الشبكي يختلف عن التعلم التقليدي وذلك لتظمنه عدة إمكانيات مثل: [٢٧]

التعلم الإلكتروني، مجموعات المناقشة، البريد الإلكتروني، برامج المحادثة، الفيديو كونفرنس. لقد ذكر (Cizek, 1999) جملة من العوائق المؤثرة على إدخال واستخدام التعليم الإلكتروني في التعليم ومنها: قلة التدريب على مهارات التعليم الإلكتروني; صعوبة الحصول على الانترنت في الجامعة والمنزل; وكذلك اتجاهات مستخدمي التعليم الإلكتروني. [٢٨]

وكما أشار الباحث إلى أن الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني تعتبر في بداياتها وبالتحديد اتجاهات المعلمات نحو التعليم الإلكتروني، ولعل السبب في ذلك حداثة الموضوع بالإضافة إلى أن مراحل التعليم العام لم تكتمل البنية التحتية في كثير من مدارسها بعد، حيث أشار الظفيري وعثمان (٢٠٠٣) " أنه ما زال هناك ندرة في وجود دراسات تحليلية تهتم في ثلاثة محاور أساسية: البنية التحتية التكنولوجية، والنمو المهني للمعلم، ومواكبة سرعة التعلم بالنسبة للمتعلمين". ومن خلال البحث في هذا الموضوع رصد الباحث بعضا من الدراسات الأجنبية التي تم الاستفادة منها في توجيه هذه الدراسة، مع أن هذه الدراسات يمكن وضعها في حساب دراسة مستقبل التعليم الإلكتروني والذي بدأت الأنظمة التعليمية العالمية بعضا من التجارب لتعميمه على مراحل التعليم العام. ولأهداف الدراسة الحالية تم معالجة الدراسات الخاصة بهذا الموضوع حسب تشابه أو اختلاف نتائجها، ويمكن الاستئناس ببعض الدراسات التي تبحث في اتجاهات مستخدمي تكنولوجيا التعليم بشكل عام والحاسب الآلي وتقنياته بشكل خاص في العملية التعليمية لتدعيم الدراسة الحالية حيث أن استخدام التعليم الإلكتروني يعد امتدادا لاستخدام الحاسوب في التعليم، وتطورا في إمكانياته بما يتناسب مع متطلبات العصر الراهن الذي أصبح فيه العالم قرية صغيرة يمكن الحصول على المعلومة فيها بكل يسر وسهولة. [٢٩]

ومن هنا فيركز البحث عند عرض الدراسات السابقة على محور اتجاهات المعلمات نحو التعلم الإلكتروني في الميدان التعليمي.

تبين من خلال دراسة الأدبيات التربوية أن اتجاهات المعلمين نحو موضوع ما غالبا ما تتأثر سلبا أو إيجابا بمدى الدراية أو عدمها أو خبرة المعلم بهذا الموضوع، وبطبيعته وكيفية التعامل معه، فطبيعة الكمبيوتر مثلا تفرض شكلا خاصا من التعامل حيث الممارسة الفعلية والتمرس والخبرة مما يساعد في تكوين اتجاهات سالبة أو موجبة أو تغيير اتجاهات سالبة نحو الكمبيوتر لعدم الخبرة والدراية إلى اتجاهات موجبة نحوه نتيجة للخبرة والممارسة الفعلية والاستمتاع بالتعامل معه. [٢٣]

وهنا عرض للدراسات التي تناولت هذا الموضوع:

١- قدم الهابشي (Alhabshi, 2003)

دراسة حول تجربة التعليم عن بعد في جامعة تن الافتراضية بماليزيا ونظام التوأمة بين بعض الجامعات والكليات الخاصة في بريطانيا وأمريكا، كما استعرض استراتيجية جامعة تن الافتراضية في بناء أنظمة التعليم الإلكتروني. وفي هذه التجربة تبين أن أسلوب التعلم المدمج (Blended Learning) كان أسلوبا ناجحا لتطبيق التعيلم الإلكتروني. [٣٠]

٢- دراسة عيسان والعاني (٢٠٠٦م)

ويهدف هذا البحث إلى دراسة واقع التعلم الشبكي من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة السلطان قابوس – عمان – وما ايجابيات وسلبيات التعلم الشبكي وهل تختلف باختلاف الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ومعدل استخدام الإنترنت أسبوعيا. كشفت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على ايجابيات التعلم الشبكي بلغت بين (٤,٠٧ - ٣,١٨) متمثلة في قدرته على تفعيل "التعليم التعاوني" بين الطلاب، كما وأنه يقرب الفجوة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، إضافة إلى أنه يمنح فرصة كافية لإظهار قدراته وإمكاناته من خلال المشاركة الطلابية والحوارات والمناقشات العلمية المستمرة، في الوقت الذي يساعد الطالب على اكتساب مهارة استخدام الحاسب.

أما بالنسبة للسلبيات فقد أظهرت نتائج الدراسة أن من المشكلات التي تواجه الطلاب الذين يدرسون مقررات دراسية بطريقة التعلم الشبكي هي: عدم توفر أجهزة حاسب كافية في الكلية، إضافة إلى قلة معرفة الطلاب بالبرامج التعليمية، وعدم وجود مرشد تعليمي يوجههم نحو كيفية استخدام البرامج التعليمية والتي تطرح على (*WebCT*) وبرنامج (*Moodle*) إضافة إلى صعوبة الوصول إلى موقع الجامعة من المناطق البعيدة في السلطنة. [٤٠]

٣- دراسة الشناق ودومي (٢٠٠٦م)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برمجية مادة الفيزياء المحوسبة والمواقع الإلكترونية الفيزيائية للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتكونت عينة المعلمين من (٢٨) معلما ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(١١٨) طالبا موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك أربع مجموعات منها تجريبية (الانترنت، القرص المدمج، المعلم، جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة (الطريقة التقليدية). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة لبرمجية

الفيزياء المحوسبة مرتفعة بشكل عام بمتوسط حسابي كلي (٣,٥١). وخصوصا ضمن معايير قدرة الطالب على التنقل بين صفحات البرنامج بسهولة والمرور في البرنامج بشكل صحيح، وسهولة التحكم في سير البرنامج، وسهولة الدخول والخروج من البرمجية وقراءة النصوص الموجودة على الشاشة بوضوح وسهولة ووجود الألوان والصور والأصوات بشكل ممتاز. [٤١]

٤- دراسة أبو تينة (م٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة مقاومة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية الأردنية لبرنامج التغيير المؤسسي المتمثل في التحول من أساليب التدريس التقليدية إلى التعلم الإلكتروني. وكانت عينة الدراسة تتكون من ١١٤ من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ويمثلون ٧١% من مجموع أعضاء هيئة التدريس الذين درسوا في الفصل الصيفي لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٣. وللكشف عن فروقات محتملة بين أعضاء هيئة التدريس في درجة مقاومتهم لبرنامج التغيير تم انتقاء متغيرات ديمغرافية متعددة ودراسة تداخلاتها. وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الدرجة المتوسطة لمقاومة أعضاء هيئة التدريس لبرنامج التعلم الإلكتروني، إضافة إلى عدم وجود فروقات دالة بينهم في مقاومة برنامج التغيير قد تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية المختارة باستثناء الفرق بين الكليات العلمية والإنسانية في بعدي التوقع والمعنى الشخصي للتغيير ولصالح أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية. [٤٢]

٥- دراسة الموسوي وعبدالرحيم (٢٠٠٤م)

قام الباحثان بدراسة شبه تجريبية على التعلم الشبكي (الإلكتروني) مع عينة من الطلاب بلغت ٥١ طالبا من طلاب المستوى السادس، حيث استخدمت رزمة **WebCT** (أدوات المقرر الشبكي) الوسائطية لتقويم فاعلية هذا النوع من التعليم في الانجاز الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه أثناء دراستهم لمقرر تقنيات التعليم. وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا في الإنجاز الأكاديمي بين كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس. في حين أن النتائج أظهرت فروقا دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير معدل نقاط التقدير (**GPA**) لصالح الطلاب ذوي الانجاز المتفوق مقارنة بذوي الانجاز المتدني. وقد أظهرت النتائج أن هناك تأثرا تفاعليا واحدا فقط هو بين متغيرات (معدل نقاط التقدير والجنس) و (الطريقة ومعدل نقاط التقدير). وقد تبين أن هناك اتجاها ايجابيا من قبل الطلاب نحو التعليم الشبكي المباشر. [٤٣]

٦- دراسة لال (٢٠٠٢م) بعنوان "الانترنت في التعليم وواقع البحث العلمي"

وقد كانت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس الذين يقع مستوى أعمارهم ما بين ٤٠-٥٠ سنة وبين من هم أكثر من ٥٠ سنة. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي والأدبي في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية لصالح ذوي

التخصص العلمي. بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيا لمتغير الجنس بين أعضاء هيئة التدريس(ذكور/إناث) في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية لصالح الذكور. [٤٤]

٧- عمر وهمشري (٢٠٠٠م) بعنوان " واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس"

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت والهدف من استخدام الشبكة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة – فيما يخص أغراض استخدام الشبكة- مرتبة حسب أهميتها على التوالي: استخدام البريد الإلكتروني، البحث، التدريس، التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات، التعليم المستمر، قراءة الصحف، اتخاذ القرارات وحل المشكلات، الترفيه والتسلية، الحصول على البرمجيات، المحادثة، البحث عن معلومات تجارية، استخدام الألعاب الإلكترونية، التسوق. [٤٥]

التعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، أن هذه الدراسات قد تناولت استخدام الحاسب الآلي والانترنت في العملية التعليمية بشكل عام ولا يوجد دراسة عربية – في حدود علم الباحث – تناولت اتجاهات المعلمات نحو استخدام التعليم الإلكتروني ولذا فإن أهداف الدراسات السابقة تختلف عن أهداف الدراسة الحالية. إن هذا الاختلاف في الأهداف هو الذي يميز الدراسة التي ينوي الباحث القيام بها عن غيرها من الدراسات السابقة، ويعطيها في الوقت نفسه المسوغ العلمي لإجرائها.

وفيما يتعلق بأوجه استفادة الباحث من البحوث والدراسات السابقة والتي عرضت في ثنايا الدراسة الحالية، فقد ساعدت الباحث في تصميم وإعداد أدوات الدراسة الحالية، وصياغة أسئلتها، وتحديد معالجاتها الإحصائية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بناء على ما تقدم من إشارات وعرض حول اتجاه المعلمات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في الميدان التعليمي، يمكن عرض مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما اتجاهات معلمات مدارس منطقة القصيم نحو تطبيق التعليم الإلكتروني؟

٢- هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لتخصصاتهن؟

٣- هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لطبيعة أعمالهن؟

٤- هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لمستوياتهن العلمية؟

٥- هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لتوفر إمكانات الحاسب الآلي في المدارس اللاتي يعملن بها؟

٦- هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لنوع المبنى المدرسي في المدارس اللاتي يعملن بها؟

٧- هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا للمرحلة التعليمية اللاتي يدرسن بها؟

طريقة وإجراءات الدراسة

١-توزيع الاستبانة على المحكمين.
٢-توزيع الاستبانة النهائية على ١٨٨ معلمة بعد تعديلها.
٣-تفريغ الاستبيانات وإدخالها في الحاسب الآلي تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.
٤-المعالجة الإحصائية.

منهجية البحث

المنهج المناسب لإجراء الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع المعلومات والبيانات عن الاتجاه نحو تطبيق التعليم الإلكتروني من خلال تطبيق استبانه الدراسة على عينة من مديرات المدارس ومعلماتها في منطقة القصيم التعليمية وقد تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (spss).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمات في مراحل التعليم العام الثلاث، الابتدائية، المتوسطة، والثانوية في جميع التخصصات في منطقة القصيم التعليمية – بنات – المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

تم اختيار عدة مدارس في الإدارة العامة لتعليم البنات في القصيم، وبلغ عدد المدارس ١٨ مدرسة، ومن ثم تم اختيار المعلمات من المدارس المختارة وفق الطريقة العشوائية *(random sampling)* بحيث تم اختيار عشوائي لبعض المعلمات في تخصصات مختلفة، وبلغ حجم العينة ١٨٨ معلمة، وهي على النحو الذي يظهر في الجدول رقم(١) التالي:

الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة على المراحل التعليمية

م	المرحلة التعليمية	العدد	المجموع
١	ابتدائي	٨٢	١٨٨
٢	متوسط	٤٦	
٣	ثانوي	٦٠	

الجدول التالي (الجدول رقم ٢) يبين بعض الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وتتمثل في التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.

الجدول رقم (٢). الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

البند	البيان	العدد	النسبة المئوية
طبيعة العمل	إدارية	٢٢	٧,١١
	تعليمية	١٦٦	٨٨,٣
المستوى التعليمي	ثانوي	٣٩	٢٠,٧
	جامعي	١٤٨	٧٨,٧
إمكانات الحاسب	نعم	١٧٥	٩٣,١
	لا	١٣	٩,٦
نوع المبنى المدرسي	حكومي	٨١	٤٣,١
	مستأجر	١٠٧	٥٦,٩
المرحلة التدريسية	ابتدائي	٨٢	٤٣,٦
	متوسط	٤٦	٢٤,٥
	ثانوي	٦٠	٣١,٩
التخصص	أدبي	١١١	٥٩,٠
	علمي	٣٩	٢٠,٧
	عام	٣٨	٢٠,٢

أداة الدراسة

الأداة المستخدمة في جمع بيانات هذه الدراسة هي الاستبانة والتي صممها الباحث خصيصاً لهذه الدراسة. وقد اختار الباحث الاستبانة بوصفها أداة رئيسة في الدراسة بسبب انتشار أفراد العينة، إذ تعتبر منطقة القصيم من أكبر المناطق التعليمية في المملكة. هذا بالإضافة إلى أن الاستبانة تعتبر من الأدوات الناجحة لدراسة الاتجاهات. وقد تم بناء الاستبانه في ضوء الدراسات السابقة، وتتكون الاستبانة من عدد من المحاور الرئيسة وهي: ١) قائمة المعلومات الأساسية وتتكون من (٦) فقرات تشمل طبيعة العمل، والمستوى التعليمي، وإمكانات الحاسب الآلي في المدرسة، ونوع المبنى المدرسي، والمرحلة الدراسية، والتخصص. ٢) قائمة مقياس اتجاهات المعلمات نحو التعلم الإلكتروني وتتكون من (٣٧) فقرة وبنيت فقرات هذا المحور وفق مقياس لكرت خماسي الأبعاد من خمسة مستويات هي: غير موافقة تماماً (١) غير موافقة (٢) لا أعرف (٣) موافقة (٤) موافقة تمامًا (٥).

ومرت عملية إعداد أداة الدراسة بالمراحل التالية:

١- تحديد بنود الأداة

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية بهدف التعرف على الشكل العام لأدوات هذه الدراسات وطبيعة بنودها وأسلوب صياغتها وطريقة عرضها وتنظيمها.

٢- صياغة الأداة

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة قام بصياغة بنود الدراسة الحالية بهدف عرضها على المحكمين.

صدق الأداة وثباتها

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة من قبل الباحث على خمسة أعضاء من هيئة التدريس في قسم التربية – جامعة القصيم – وقد أخذت آراؤهم بعين الاعتبار في تعديل بنود الاستبانة وتم حذف البند رقم واحد والخاص بنوع المدرسة (أهلية أم حكومية) وذلك لأن الاستبانة لم توزع على المدارس الأهلية.

وبعد ذلك تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة وتم حساب معامل ألفا كرونباخ على بنود محوري الأداة، وكان مساويا ٨١, وهي قيمة تدل على معامل ثبات مرضٍ، حيث إنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠٠١، أما عن صدق مفردات الاستبانة فيوضح الجدول التالي معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية.

الجدول رقم (٣). صدق الاتساق الداخلي.

العبارة	معامل الصدق
١- أشعر بالخوف عند التعامل مع الحاسب	٤٣٠□

٢- أشعر بعدم الراحة عند استخدام الحاسب	٣١٧
٣- أعتقد بأهمية استخدام الحاسب في المدارس.	٤٨٠
٤- أعتقد أن الحاسب يعقد أمور التعليم.	٣٥٧
٥- أعتقد أنه بامكاني تعلم كيفية استخدام الحاسب.	٣٥٧
٦- أعتقد بسهولة استخدام الحاسب في التعليم.	٣٨٨
٧- أعتقد أن استخدام الحاسب مجرد مظهر اجتماعي.	٢٢٣
٨- أعتقد أن هناك تأثيراً للحاسب على مخرجات التعليم.	٣٦٥
٩- أرى أن استخدام الحاسب في التعليم مجرد تضييع للوقت	٤٦١
١٠- أعتقد انه بامكاني استخدام الحاسب التعليمي في المستقبل.	٣٠٩
١١- أرى أنه يمكنني الاستفادة من الحاسب في حياتي بشكل عام	٥٣٦
١٢- أرى أن تقوم المدارس بتشجيع الطالبات على استخدام الحاسب	٥٤٧
١٣- أرى أن تقوم المدارس بتشجيع المعلمات على استخدام الحاسب	٣١٣
١٤- أرى أن يصرف بدلٌ ماليٌ لمن تستخدم الحاسب في التعليم	٣٣٤
١٥- أنا متأكدة من سهولة استخدام الحاسب في التعليم	٤٩٦
١٦- أرى أن الحاسب سيحل محل كثير من المعلمات	٦٤٦
١٧- أرى توفير أجهزة الحاسب في كل مدرسة	٤٦١
١٨- أعتقد أن الحاسب يساعدني في إنجاز مهام تدريسي بطريقة أسرع	٥٨٣
١٩- أعتقد أن استخدام الحاسب في التعليم يؤثر إيجابا على مستوى تحصيل الطالبات	٤٢٤
٢٠- أرى أن التعليم الإلكتروني أفضل من التعليم التقليدي	٥٤٠
٢١- أرى أنه يجب تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس	٥٠٥

تابع الجدول رقم (٣).

العبارة	معامل الصدق
٢٢- أرى إلغاء الكتب الدراسية واستبدالها بالكتب الإلكترونية	٣١٦

٢٣- أرى تطبيق ما يسمى "مدرسة بلا أوراق" وإلغاء التعاملات الورقية في المدارس	٤١٠
٢٤- أعتقد أنه بإمكاني استخدام برامج التعليم الإلكتروني	٣٧٤
٢٥- أعتقد أن استخدام التعليم الإلكتروني يوفر التكاليف الدراسية	٦٥١
٢٦- أعتقد أن التعليم الإلكتروني يزيد من تفاعل الطالبة مع المعلمة	٣٩٥
٢٧- أعتقد أن طرق التدريس الحديثة تتناسب مع التعلم الإلكتروني	٣٨٧
٢٨- أعتقد أن التعليم الإلكتروني وسيلة لحل المشاكل التعليمية	٣٠٠
٢٩- أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني يسهل مشاركة أولياء الأمور	٤٠٤
٣٠- أرى نشر الكتاب المدرسي على الانترنت	٢٤٤
٣١- أرى أن استخدام الوسائط المتعددة تساعد في تحسين كفاءة المعلمة	٣٦٣
٣٢- أرى ضرورة إقامة دورات في الحاسب الالي لجميع العاملات في الحقل التعليمي	٣٤٢
٣٣- أرى أن يكون الدعم الفني ذاتيا باستخدام الكتب المتخصصة أو البرامج التعليمية الإلكترونية	٢٦٨
٣٤- أرى أن تقوم إدارة التربية والتعليم بالدعم الفني للحاسب الآلي في المدارس	٣٥٨
٣٥- أرى أن يوفر متخصصة في الحاسب مسئولة عن الدعم الفني في كل مدرسة	٣٧٥
٣٦- أرى أن يكون الدعم الفني ذاتيا من خلال استخدام المساعدة الآلية في الحاسب	٦٤٦
٣٧- أرى أن يكون الدعم الفني من خلال إقامة دورات تدريبية على الانترنت للمعلمات	٣٤٢

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق أن جميع بنود المقياس دالة إحصائيا عند ٠١ مما يعني أن بنود المقياس صادقة في قياس ما وضعت من أجله.

النتائج وتفسيرها

السؤال الخاص بالتخصص

هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لتخصصاتهن؟

الجدول رقم (٤). تحليل التباين الأحادي *One-Way ANOVA* وقيمة (ف) والدلالة الإحصائية لها فيما يتعلق باختلاف اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني وفقا لاختلاف تخصصاتهن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٥٢٧,٣٧٧	٢	٢٦٣,٦٨٩	١,٣٩٣	غ. دالة
داخل المجموعات	٣٥٠١٨,٢٦١	١٨٥	١٩٨,٢٨٨		
الإجمالي	٣٥٥٤٥,٦٣٨	١٨٧			

يتضح من الجدول رقم (٤) السابق أنه لا توجد فروق بين المجموعات في الاتجاه نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، حيث كانت قيمة (ف) ١,٣٩٣ وهي قيمة غير دالة عند درجات حرية (٢، ١٨٧)، وبالرجوع لجداول التحليلات الإحصائية يتبين لنا المتوسطات والانحرافات المعيارية للتخصصات الثلاثة.

الجدول رقم (٥). المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة وفقا للتخصص

البيان	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
أدبي	١١١	١١٩,٢١	١٤,٦١
علمي	٣٩	١٢٢,٩٧	١٣,١٧
عام	٣٨	١٢٠,٥٩	١١,٥٨

يتضح من الجدولين رقما (٥,٤)السابقين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو تطبيق التعليم الإلكتروني يرجع لاختلاف التخصص.

السؤال الخاص بطبيعة العمل

هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لطبيعة أعمالهن؟

الجدول رقم (٦). قيمة ت، وأعداد الأفراد بحسب طبيعة العمل، ومتوسطات اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم.

طبيعة العمل	الأعداد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية

إدارية	٢٢	١١٩,٢٧	١٤,٩٩			
تعليمية	١٦٦	١٢٠,٧٥	١٣,٦٦	١٨٦	٤٧٤	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق أنه لا تختلف متوسطات اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بحسب طبيعة العمل، حيث كانت قيمة ت ٤٧٤ وهي قيمة غير دالة إحصائيا. ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء خصائص طبيعة العمل الموحد داخل المدارس سواء كان إداريا أو تعليميا بالإضافة إلى استخدام الإمكانات التكنولوجية في المدارس من قبل المعلمات والإداريات في المدرسة. ولذا فإن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني يعتبر ايجابيا بغض النظر عن طبيعة العمل والذي لا يوجد فرقا دالاً إحصائيا في الاتجاه سواء كانت المعلمة إدارية أم تقوم بمهمة التدريس. بالإضافة إلى أن هذه النتيجة قد تفسر أن العاملات في المدارس سواء إداريات أو معلمات على وعي بأهمية الخدمات التي يوفرها التعليم الإلكتروني سواء للطالبة أو المعلمة أو الإدارية. ويعزز هذا التفسير الواقع الحالي للانترنت حيث وفرة المواقع الإلكترونية وسهولة الوصول إليها والتي لها صلة مباشرة بالعملية التعليمية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة المناعي (٢٠٠٤م) التي طبقها على أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر حيث أشار إلى أن هناك تصورات ايجابية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية الخدمات المتوافرة في الانترنت والتي من الممكن توظيفها في العملية التعليمية. والتصورات الايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس قد تكون بسبب توظيف أعضاء هيئة التدريس أو بعضهم للخدمات المتوفرة أو بعضها في العملية التعليمية، أو قد تكون بسبب ما ينشر عن مميزات توظيف الانترنت في العملية التعليمية في الكتب والمجلات العلمية ووسائل الإعلام بأنواعها المختلفة. [٤٦]

السؤال الخاص بالمستوى التعليمي

هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لمستوياتهن العلمية؟

الجدول رقم (٧). قيمة ت، وأعداد الأفراد بحسب المستوى التعليمي، ومتوسطات اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم.

المستوى التعليمي	الأعداد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الثانوية	٣٩	١٢٣	١٠,٦٤			
الجامعية	١٤٨	١١٩,٨٦	١٤,٤٧	١٨٥	١,٢٧	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق أنه لا تختلف متوسطات اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بحسب مستوى تعليمهن (ثانوي أو جامعي)، حيث كانت قيمة ت ١,٢٧وهي قيمة غير دالة إحصائيا. حيث كان متوسط المعلمات الجامعيات (١١٩,٨٦) بينما كان متوسط الحاصلات على الشهادة الثانوية (١٢٣). وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة المناعي (٢٠٠٤م) حيث أشار أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات

الثلاث (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) في تصوراتهم نحو أهمية الخدمات التي توفرها الانترنت في مجال العملية التعليمية. [٤٦]

قد يكون ذلك راجع إلى حداثة دخول الانترنت في المدارس السعودية واقتصاره على استخدام البريد الإلكتروني.

السؤال الخاص بوجود أجهزة حاسب في المدرسة

هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لتوفر الامكانات التكنولوجية في المدارس اللاتي يعملن بها؟

الجدول رقم (٨). تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA وقيمة (ف) والدلالة الإحصائية لها فيما يتعلق باختلاف اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني بحسب توفر إمكانات الحاسب الآلي في المدارس.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٠,٧٣	١	١٠,٧٣	،٠٥٦	غ. دالة
داخل المجموعات	٣٥٥٣,٩١	١٨٦	١٩١,٠٥		
الإجمالي	٣٥٥٤٥,٦٤	١٨٧			

يتضح من الجدول رقم (٨) السابق حيث كانت قيمة (ف) ٠٥٦, وهي غير دالة إحصائيا وهذا يعني عدم اختلاف متوسط اتجاهات المعلمات فيما يتعلق بتوفر إمكانات الحاسب الآلي في تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ويرجع ذلك إلى أن إمكانات الحاسب الآلي في المدارس متشابهة وغير متفاوتة. ويمكن الإشارة هنا إلى أن إمكانات الحاسب في المدارس محدودة حيث تشير بعض الدراسات إلى نقص الإمكانات في مجال الحاسب التعليمي في المدارس فقد أوصى الباحثان ابن دهيش و العريني (٢٠٠١م) في دراستهما بعنوان " دراسة تقويمية مسحية لتجربة الرئاسة العامة لتعليم البنات في تعليم مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية" وكان من التوصيات المذكورة زيادة أعداد الأجهزة في المعامل لإتاحة الفرصة لكل طالبة للقيام بالتدريبات المطلوبة. [٤٧]

السؤال الخاص بنوع المبنى المدرسي

هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا لنوع المبنى المدرسي في المدارس اللاتي يعملن بها؟

الجدول رقم (٩). تحليل التباين الأحادي وقيم (ف) والدلالة الإحصائية لها فيما يتعلق باختلاف اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم بحسب نوع المبنى المدرسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٥٢٧,٣٨	٢	٢٦٣,٦٩	١,٣٩٣	غ. دالة
داخل المجموعات	٣٥٠١٨,٢٦	١٨٥	١٨٩,٢٩		
الإجمالي	٣٥٥٤٥,٦٤	١٨٧			

يتضح من الجدول رقم (٩) السابق أنه لا تختلف متوسطات اتجاهات المعلمات نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية سواء كانت المدرسة التي تعمل بها المعلمة مستأجرة أم حكومية حيث كانت قيمة (ف) ١,٣٩٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويمكن تفسير ذلك على أن الإمكانات التكنولوجية وأجهزة الحاسب الآلي في المدارس متشابهة وغير متفاوتة.

السؤال الخاص بالمرحلة الدراسية

هل توجد اختلافات في اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وفقا للمرحلة التعليمية اللاتي يدرسن بها؟

الجدول رقم (١٠). تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA وقيم (ف) والدلالة الإحصائية لها فيما يتعلق باختلاف اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم بحسب المرحلة الدراسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٥٩١,٠١	٤	١٤٧,٧٥	,٧٧٤	غ. دالة
داخل المجموعات	٣٤٩٥٤,٦٣	١٨٣	١٩١,٠١		
الإجمالي	٣٥٥٤٥,٦٤	١٨٧			

يوضح الجدول رقم (١٠) السابق قيمة (ف) ٧٧٤، وهي قيمة غير دالة إحصائيا وهذا يعني أن جميع المعلمات اللاتي يدرسن في المراحل الثلاث لهن اتجاه واحد نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وبنفس المستوى والتقنية. قد يكون ذلك بسبب حداثة موضوع التعليم الإلكتروني وعدم تبلور فكرته لدى المعلمات شأنه شأن أي مستحدث تكنولوجي بحاجة إلى بعض الوقت حتى تتضح صورته. ويمكن أن يعزى ذلك للتشابه الكبير بين ظروف المدارس من ناحية التكنولوجيا وإمكانات الحاسب المتوفرة وتوظيفها في العملية التعليمية وعمرها الزمني.

هذا ويمكن بعد عرض وتفسير نتائج الدراسة الإجابة على السؤال الأول للدراسة:

ما اتجاهات معلمات مدارس منطقة القصيم نحو تطبيق التعليم الإلكتروني؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب عدد أفراد العينة ممن حصلن على درجات في استبانة الدراسة ١٣٠ فأكثر – تضعهم ضمن أعلى ٢٥% من توزيع أفراد العينة، وقد بلغت نسبتهم ٢٧,١% من إجمالي العينة (ن=١٨٨) مما يشير إلى أن حوالي ربع أفراد عينة الدراسة يتجهن اتجاها ايجابيا نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم.

التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث ببعض النقاط التي يرى فائدتها في مجال استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وهي:

١-نشر الوعي الثقافي حول استخدام التعليم الإلكتروني (***e-learning***) بين المعلمات في التعليم العام.

٢-إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل حول توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وخاصة التعليم الإلكتروني.
٣-توفير الإمكانات الضرورية لتطبيق هذا النوع من التعليم.
٤-تشجيع المعلمات على عمل مناهج الكترونية والتدريب على ذلك ورصد جوائز تشجيعية وإقامة ورش عمل حول التعليم الإلكتروني.
٥-إجراء مزيد من الدراسات حول التعليم الإلكتروني.
٦-تعيين معلمات متخصصات في التعليم الإلكتروني مع التأهيل التكنولوجي التربوي للمعلمات غير المتخصصات في التعليم الإلكتروني في كل مدرسة.
٧-تدريب المعلمات والإداريات على استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس وهو مطلب ملح.

المراجع

[١] *Hachbarth, S. " The educational Technology Handbook". Engkwood Cliffs, NJ Educational: Publications, Inc.1996*

[٢] *Davis, D.& Shade, S. "Integrating Technology into the Early Childhood Classroom: the case of Literacy Learning". Information Technology Childhood Education, (1999) 221-254.*

[٣] *Waterhous, S. " E-learning: Past; Present; and Future". The Educational Journal. Kuwait University., (2004).*

[٤] المحيسن، ابراهيم، هاشم، خديجة. "المدرسة الإلكترونية: مدرسة المستقبل ، دراسة في المفاهيم والنماذج". *ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل*. جامعة الملك سعود، كلية التربية. في الفترة بين ١٦-١٤٢٣/١٧هـ. (١٤٢٣هـ)

[٥] زيتون، حسن. *رؤية جديدة في التعليم – التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم*. الدار الصولتية للتربية. الرياض، (١٤٢٦هـ).

[٦] الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد. *التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات*. الرياض. شبكة البيانات، ٢٠٠٥.

[٧] سالم. أحمد. *"تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني"*. الرياض. مكتبة الرشد، ٢٠٠٤.

[٨] العويد، محمد، والحامد، أحمد. " التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة". *ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني* في الفترة بين ١٩-١٤٢٤/٢/٢١ه،- (١٤٢٤هـ).

[٩] الموسى، عبدالله. "التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه". *ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل*، جامعة الملك سعود، كلية التربية. في الفترة بين ١٦-١٤٢٣/١٧ه. (١٤٢٣هـ).

[١٠] الراشد، فارس. "التعليم الإلكتروني: واقع وطموح". *ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني* في الفترة بين ١٩-١٤٢٤/٢/٢١هـ. مدارس الملك فيصل. الرياض. (١٤٢٤هـ).

[١١] الرافعي، عمر. "الدراسة الإلكترونية الحل في... (المخلوط)". *مجلة المعرفة*، عدد ٩١ شوال، الرياض، (١٤٢٣هـ).

[١٢] [12] الشهري، فايز. "التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار... هل وضعنا القضبان؟" *مجلة المعرفة* العدد ٩١ شوال(١٤٢٣هـ). الرياض.

[١٣] المبيريك، هيفاء. "التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح". *ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل*، جامعة الملك سعود، كلية التربية. في الفترة بين (١٦-١٤٢٣/١٧ه)-.

[١٤] النملة، عبدالعزيز. "مفهوم التعليم الإلكتروني، كيف يمكن الإفادة من التعليم الإلكتروني". *ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني* في الفترة بين ١٩-١٤٢٤/٢/٢١هـ. مدارس الملك فيصل، الرياض.

[١٥] عبدالمنعم، إبراهيم. "التعليم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات". *ورقة عمل مقدمة للندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعلم عن بعد*، دمشق، في الفترة (١٥-٢٠٠٣/٧/١٧م).

[١٦] الحجي، أنس. "عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية". *مجلة المعرفة*، عدد ٩١ شوال ١٤٢٣هـ..

[١٧] الغراب، إيمان "التعلم الإلكتروني: مدخل الى التدريب غير التقليدي". *المنظمة العربية للتنمية الادارية*، القاهرة (٢٠٠٣م).

[١٨] الخطيب، محمد. "التعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل...رؤية مستقبلية". *ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني*، مدارس الملك فيصل، في الفترة بين (١٩-١٤٢٤/٢/٢١هـ).

[١٩] العجب، العجب. "دور تقنية التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح". *ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني*، مدارس الملك فيصل، في الفترة بين (١٩-١٤٢٤/٢/٢١هـ).

[٢٠] فالاوسكاس، ادوارد، وارتل، مونيكا. *الانترنت للمعلمين واختصاصي المكتبات ومصادر التعلم - تطبيقات اليوم توقعات المستقبل*. كتاب ترجمه: عبدالرزاق مصطفى يونس. دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، ٢٠٠٠م.

[٢١] مندورة، محمد. "التعليم الإلكتروني من التخطيط الى التطبيق". *ورقة عمل مقدمة للقاء الدوري الثاني لأعضاء المجلس التنفيذي*، دبي، في الفترة (١٤٢٥/٣/٢٧هـ).

[٢٢] صالح، أحمد. *الأسس النفسية للتعليم الثانوي*. القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٧٢.

[٢٣] الساعي، أحمد. "أثر اختلاف نمط تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على قلق التعلم من خلال الكمبيوتر واتجاه الطالبات نحو استخدامه في التعليم وعلى تحصيلهن في مجال تقنيات التعليم" *مجلة التربية*: العدد (١١٠) كلية التربية. جامعة الأزهر، (٢٠٠٢)

[٢٤] *Bohlein, M.& Hunt, P"Course Structure Effects on Students' Computer Anxiety, Confidence & Attitudes". Journal of Educational Computing Research, (13), (1995).*

[٢٥] *Kozma, B. "Will media influence learning? Reframing the debate". Educational Technology Research and Development. 42 (2), 7-19, (1994).*

[٢٦] *Felder, R. "Technology –Based Instruction and Cooperative Learning". The Interface IEEE Education Society, 2-3 available at www2.ncsu.edu, (2001).*

[٢٧] *Kearsley, G. Online Education: learning and teaching in no cyberspace. Beltmont, CA: Wadsworth, 2000.*

[٢٨] *Cizek, C. Handbook of educational policy. San Diego: Academic Press, (1999).*

[٢٩] الظفيري،فايز وعثمان، محمد. *تقرير عن مؤتمر "تحقيق إمكانيات التقنيات التربوية الواعدة:الواقع والطموح"*. المنعقد بجامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان ما بين ٢٠-٢٢ سبتمبر ٢٠٠٣، ٢٠٠٤م

[٣٠] *Al-Habshi, S. "The Development of Distance –Learning in Malaysia". The Educational Journal. No(70) March, 2004. Kuwait University, (2003).*

[٣١] عيسان، والعاني، وجيه. "واقع التعلم الشبكي من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة السلطان قابوس" – عمان. *المجلة التربوية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت. (٢٠٠٦م).

[٣٢] الشناق ودومي. "تقويم برمجية مادة الفيزياء المحوسبة والمواقع الإلكترونية الفيزيائية للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والطلبة". *المجلة التربوية*، مجلس

النشر العلمي، جامعة الكويت. (٢٠٠٦م).
[٣٣] أبو تينة، عبدالله. "مقاومة التغيير: برنامج التعلم الإلكتروني في الجامعة الهاشمية في الأردن". *المجلة التربوية*، العدد ٧٨ مارس، (٢٠٠٦م).
[٣٤] الموسوي، علي وعبدالرحيم، أحمد. "تأثير استخدام التعليم المباشر على الانجاز الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس واتجاههم نحوه". "*المجلة التربوية*، جامعة الكويت. العدد ٧٠ مارس (٢٠٠٤م).
[٣٥] لال، زكريا. *الانترنت في التعليم وواقع البحث العلمي*. الرياض، مكتبة العبيكان: ٢٠٠٢م.
[٣٦] همشري، عمر وهمشري، عبدالمجيد. "واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس". مجلة العلوم التربوية المجلد رقم (٢٧) العلوم التربوية العدد (٢) أيلول ٢٠٠٠ عمادة البحث العلمي: الجامعة الأردنية. ٢٠٠٠م.
[٣٧] المناعي، عبدالله. "مجالات الإفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر". *مجلة العلوم التربوية*، العدد (٥) جامعة قطر. كلية التربية (٢٠٠٤م).
[٣٨] ابن دهيش، خالد والعريني، عبدالرحمن. "دراسة تقويمية مسحية لتجربة الرئاسة العامة لتعليم البنات في تعليم مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية – الصف الثاني الثانوي – خلال العام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ". *بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي* المنعقد في مدينة الرياض خلال الفترة من ١٠– ١٣ ذي القعدة (١٤٢١هـ).

"استبانه"

دراسة اتجاهات المعلمات نحو تطبيق التعليم الإلكتروني *e-learning* في المراحل الثلاث: الابتدائية والمتوسطة الثانوية (منطقة القصيم التعليمية)

المعلمة المشاركة في الدراسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فهذه الاستبانة جزء من دراسة أقوم بها وتهدف إلى استطلاع أرائكم حيال **تطبيق التعليم الإلكتروني *e-learning* في المراحل الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية.**

إن مما يسهم في نجاح هذه الدراسة هو المصداقية في الإجابة على كل سؤال وستحاط الإجابة بالسرية التامة ولن يظهر سوى التحاليل الإحصائية.

لذا فأرجو تعبئة الاستبانة وإعادتها إلى منسق الدراسة لدى مدرستكم.

أشكر لكم مساهمتكم وجهودكم في إتمام هذه الدراسة

ولكم مني خالص الشكر وجميل الامتنان

أولاً: معلومات عامة عن المشاركة في الدراسة

أرجو إعطائي بعض المعلومات عن شخصكم الكريم، فضلا ضعي علامة [√] في الخانة المناسبة:

١- التخصص:☐ أدبي ☐ علمي ☐ عام
٢- المدرسة التي تعملين فيها: ☐ حكومية ☐ أهلية
٣- طبيعة عملك:☐ إدارية ☐ تعليمية
٤- المستوى التعليمي:☐ الثانوية ☐ الجامعة ☐ دراسات عليا
٥- المرحلة التي تدرسين فيها:☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي
٦- نوع المبنى المدرسي:☐ حكومي ☐ مستأجر
٧- هل توجد أجهزة حاسب في مدرستكم:☐ نعم ☐ لا

ثانياً: تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية:

الرجاء قراءة العبارات أدناه, ومن ثم ضعي علامة [√] في الخانة التي ترين أنها تعبر عن رأيك حيال تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم مستخدمة المقياس التالي "لكرت":

١- غير موافقة تماماً ٢- غير موافقة ٣- لا أعرف ٤- موافقة ٥- موافقة تماماً

العبـــــــــارات	١	٢	٣	٤	٥
١- أشعر بالخوف عند التعامل مع الحاسب					
٢- أشعر بعدم الراحة عند استخدام الحاسب					
٣- أعتقد بأهمية استخدام الحاسب في المدارس.					
٤- أعتقد أن الحاسب يعقد أمور التعليم.					
٥- أعتقد أنه بامكاني تعلم كيفية استخدام الحاسب.					
٦- أعتقد بسهولة استخدام الحاسب في التعليم.					
٧- أعتقد أن استخدام الحاسب مجرد مظهر اجتماعي.					
٨- أعتقد أن هناك تأثيراً للحاسب على مخرجات التعليم.					
٩- أرى أن استخدام الحاسب في التعليم مجرد تضييع للوقت					
١٠- أعتقد انه بإمكاني استخدام الحاسب التعليمي في المستقبل.					
١١- أرى أنه يمكنني الاستفادة من الحاسب في حياتي بشكل عام					
١٢- أرى أن تقوم المدارس بتشجيع الطالبات على استخدام الحاسب					
١٣- أرى أن تقوم المدارس بتشجيع المعلمات على استخدام الحاسب					
١٤- أرى أن يصرف بدلٌ ماليٌ لمن تستخدم الحاسب في التعليم					
١٥- أنا متأكدة من سهولة استخدام الحاسب في التعليم					
١٦- أرى أن الحاسب سيحل محل كثير من المعلمات					
١٧- أرى توفير أجهزة الحاسب في كل مدرسة					
١٨- أعتقد أن الحاسب يساعدني في إنجاز مهام تدريسي بطريقة أسرع					
١٩- أعتقد أن استخدام الحاسب في التعليم يؤثر إيجابا على مستوى تحصيل الطالبات					
٢٠- أرى أن التعليم الإلكتروني أفضل من التعليم التقليدي					
٢١- أرى أنه يجب تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس					
٢٢- أرى إلغاء الكتب الدراسية واستبدالها بالكتب الإلكترونية					
٢٣- أرى تطبيق ما يسمى "مدرسة بلا أوراق" وإلغاء التعاملات الورقية في المدارس					
٢٤- أعتقد أنه بإمكاني استخدام برامج التعليم الإلكتروني					
٢٥- أعتقد أن استخدام التعليم الإلكتروني يوفر التكاليف الدراسية					

٢٦- أعتقد أن التعليم الإلكتروني يزيد من تفاعل الطالبة مع المعلمة					
٢٧- أعتقد أن طرق التدريس الحديثة تتناسب مع التعلم الإلكتروني					
٢٨- أعتقد أن التعليم الإلكتروني وسيلة لحل المشاكل التعليمية					
٢٩- أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني يسهل مشاركة أولياء الأمور					
٣٠- أرى نشر الكتاب المدرسي على الانترنت					
٣١- أرى أن استخدام الوسائط المتعددة تساعد في تحسين كفاءة المعلمة					
٣٢- أرى ضرورة إقامة دورات في الحاسب الالي لجميع العاملات في الحقل التعليمي					
٣٣- أرى أن يكون الدعم الفني ذاتيا باستخدام الكتب المتخصصة أو البرامج التعليمية الإلكترونية					
٣٤- أرى أن تقوم إدارة التربية والتعليم بالدعم الفني للحاسب الآلي في المدارس					
٣٥- أرى أن يوفر متخصصة في الحاسب مسئولة عن الدعم الفني في كل مدرسة					
٣٦- أرى أن يكون الدعم الفني ذاتيا من خلال استخدام المساعدة الآلية في الحاسب					
٣٧- أرى أن يكون الدعم الفني من خلال إقامة دورات تدريبية على الانترنت للمعلمات					

لكم مني جزيل الشكر

The Attitudes of Female Teachers Towards the Application of E-learning in the Three Stages: Primary, Intermediate, and Secondary Schools

Mohammed I. Al-Showaye
Assis Prof. of educational technology. Educational an psychology.
Dep. In Al-Qassem University, Al-Qassem, Saudi Arabia

Abstract. The purpose of the current study is to describe the attitudes of female teacher towards the application of e-learning in general education (i.e. Primary, intermediate, and secondary schools). The results indicated that there is no significant difference among the following individual demographics of female teachers: (a) type of work; (b) type of qualification; (c) type of school building; (d) school

level; (e) computer equipment; (f) area of teaching. In edition the results show a positive attitude toward the application of e-learning in education.

The researcher listed out some recommendations to improve the application of information technology in education in general and e-learning in particular.